

تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّ بَجْ : الذَّقْشُ " والتَّزَّيْنِ فارسيّ مُعَرَّبٌ . " والدَّ بَجْ " بالكسر كما في شُرُوح الفصيح نعم حكى عِيَاضٌ فيه عن أَبِي عُيَيْدٍ الفتح ورواه بعضُ شُرُوح الفصيح وفي مشارِقِ عِيَاضٍ : يقال بكسر الدال وفتحها قال أَبُو عُيَيْدٍ والفتح كلامٌ مَوْلَدٌ ونقل التَّدْمُورِيُّ عن ثعلبٍ في نوادره أَنه قال : الدَّ يوان مكسور الدَّال والدَّ بَجْ مفتوح الدَّال وقال المُطَرِّزِيُّ : أَخْبَرْنَا ثعلبٌ عن ابن نجد عن أَبِي زَيْدٍ قال : الدَّ يوان والدَّ بَجْ وكسُرَى لا يقولها فصيحٌ إِلَّا بالكسر ومن فَتَحها فقد أخطأ . قال : وَأَخْبَرْنَا ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ قال : الكَسْرُ فصيحٌ وقد سُمِعَ الفَتْحُ فيها ثَلَاثَ ثَلَاثِهَا وقال الفَهْرِيُّ في شرح الفصيح : حَكَى أَبُو عبيدٍ في المصنَّف عن الكسائيِّ أَنه قال في الدَّ يوان والدَّ بَجْ : كلامٌ مَوْلَدٌ وهو ضَرْبٌ من الثَّيَابِ مُشْتَقٌّ من دَبَجٍ وفي الحديث ذكر الدَّ بَجْ وهي الثَّيَابُ الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الإِبْرَيْسَمِ وقال اللَّيْلِيُّ : هو ضَرْبٌ من المَنْسُوجِ مُلَوَّنٌ أَلْوَانًا وقال كُرَاعٌ في المُجَرَّد : الدَّ بَجْ من الثَّيَابِ فارسيٌّ " مُعَرَّبٌ " إِنما هو دِيَارِيُّ أَي عُرْبٌ بِإِدَالِ الياءِ الأَخيرة جِيمًا وقيلَ : أَصلُه دِيْبًا وعُرْبٌ بزيادة الجيم العربية وفي شِفَاءِ الغَلِيلِ : دِيْبَجٌ مُعَرَّبٌ دِيُوبَافٌ أَي نِسَاجَةٌ الجِزْنُ و " ج دِيَابِيحٌ " : بالياءِ التَّحْتِيَّةُ " ودَبَابِيحٌ " بالموحَّدة كلاهما على وَزْنِ مَصَابِيحٍ قال ابن جندي : قولهم دَبَابِيحٌ يدلُّ على أَن أَصله دَبَّاجٌ وَأَنهم إِنما أَبَدَلُوا الباءَ ياءً استئْثالاً لتضعيفِ الباءِ وكذلك الدَّ يِنارٌ والقِرِيطُ وكذلك في التصغير . وسَمَّى ابنُ مَسْعُودٍ الحَوَامِيمَ دِيْبَجَ القُرْآنِ . عن ابنِ الأعرابيِّ " الذَّاقَةُ الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ " تُسَمَّى بالقِرِيطِطاسِ والدَّ بَجْ والدَّ عُلْبِيَّةٌ والدَّ عُبْلُ والعَيْطَمُوسُ . رُوِيَ عن إبراهيمِ النَّخَعِيِّ أَنه كان له طَيْلَسَانٌ مُدَبَّبٌ قالوا " المُدَبَّبُ " كَمُعَطَّمٌ هو " المُزَيَّنُ بِهِ " أَي زُيِّنَتْ أَطْرَافُهُ بالدَّ بَجِ . المُدَبَّبُ الرُّجُلُ " القَبِيحُ " الوَجْهُ و " الرُّأْسُ والخَلْقَةُ " . في التهذيب : المُدَبَّبُ " : ضَرْبٌ مِنَ الهَامِ و " طائرٌ من طَيْرِ المَاءِ " قَبِيحٌ الهَيْئَةُ يقال له أَغْبَرٌ مُدَبَّبٌ مُنْتَفِخٌ الرِّيشُ قَبِيحٌ الهَامَةِ يكون في المَاءِ مع الذُّحَامِ . من المَجازِ " مَا فِي الدَّارِ دَبَّبِيحٌ كَسَكَّيْنِ " أَي ما بها " أَحَدٌ " لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ وفي الأَساسِ : أَي إِزْسانٌ . قال ابن جندي : هو فِعْلٌ يُعْلَلُ من لَفْظِ الدَّ بَجِ ومعناه وذلك أَن النَّاسَ

هم الذين يَشُونَ الأَرْضَ وبهم تَحْسُنَ وعلى أَيْدِيهم وبعِمَارَتهم تَجْمُلُ . وحكى
الفَرَّاءُ عن الدُّبِّ بِبَيْرِيَّةٍ : ما في الدِّارِ شَفَرٌ ولا دِبِّيجٌ ولا دَبِّيجٌ ولا
دَبِّيسٌ ولا دَبِّيسٌ قال : قال أبو العباس : والحاءُ أَفْصَحُ اللُّغَتَيْنِ قال
الجوهريُّ : وسأَلْتُ عنه في البَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنَ الأَعْرَابِ فقالوا : ما في
الدِّارِ دَبِّيسٌ قال : وما زادوني على ذلك قال : ووجدت بخطِّ أَبي موسى الحَمامِضَ ما
في الدارِ دَبِّيجٌ مُوقَّعٌ بالجِيمِ عن ثعلبٍ قال أبو منصور : والجمي في دَبِّيجٍ
مبدلةٌ من الياءِ في دَبِّيسٍ كما قالوا صِصِيٌّ وصِصِجٌ ومُرِّسٌ ومُرِّجٌ ومثله
كثيرٌ .

ومما بَقِيَ على المُصَنِّفِ من هذه المادةِ : دَبِّجَ الأَرْضَ المَطَرُ
يَدُوبُجُهَا دَبِّجاً : رَوَّضَهَا أَي زَيَّنَّهَا بالرِّياضِ وأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُدَبِّجَةً
والدِّبِّجَاتَانِ : هما الخَدَّانِ وقيل : هما اللِّيتَانِ قال ابنُ مُقْبِلٍ :
يَسْعَى بِهَا بِأَزَلٍ دُرْمٌ مَرَّافِقُهُ ... يَجْرِي بِدَبِّجَاتِيهِ الرِّشْحُ
مُرَّ تَدْعُ